دور النشـــاط البدني الرياضي الترويـــــــحي في تنمية بعض مؤشرات السلوك التوافقي " الذكاء – التوافق الحركي"للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم

د/ رحلي مراد جامعة محمد بوضياف- المسيلة

الملخص:

إن الخواص أو ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) هم أولئك الأشخاص الذين يكون مستوى قدراتهم البدنية أو الحسية أو الذهنية أو السلوكية أقل من المستوى الشائع في المجتمع ، بحيث يستوجب هذا الاختلاف إعداد برامج تربوية رياضية وتأهيلية خاصة لاستغلال هذه القدرات وتطويرها إلي أقصي حد ممكن.

ومما لاشك فيه أن ممارسة الأنشطة الرياضية بالطرق الصحيحة التربوية تؤثر على الفرد وتكسبه اتجاهات وقيما وسلوكيات سليمة تجعله يتلاءم مع نفسه ومع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه ، حيث تلعب الأنشطة الرياضية المتنوعة دورا هاما في تنمية نواحي النقص لدي الأفراد فإذا فقد الإنسان قدرته على التمتع بأي جانب من جوانب الحياة فإن هذه الأنشطة تعوضه من خلال شعوره بإمكانياته أثناء الممارسة.

هذه الأسباب جعلت المجتمعات المتحضرة تنظر إلي المعاقين نظرة أكثر تفاؤلا مما كانت عليه في الماضي ، وأعطتهم الفرصة للمشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ومساهماتهم في نهضة بلدانهميعد الاهتمام بالأطفال بشكل عام والمعاقين بشكل خاص اهتماما بالمجتمع بأسره ،ويقاس تقدم المجتمعات ورقيها بمدى اهتمامها وعنايتها بهم والعمل علي تنمية مهاراتهم المختلفة.

إن الظاهرة الإعاقة العقلية لا تقتصر على المجتمعات النامية فحسب بل هي موجودة في مجتمعات المتحضرة التي تهتم بتنمية ذكاء ومهارات مواطنيها لتحقيق أفضل الفرص للتكيف داخل المجتمع

ونلاحظ أن المعاقين عقليا يتصفون بعدد من الخصائص والسمات العامة التي تجعلهم مختلفين عن غيرهم من الأطفال العاديين ومن هذه الخصائص : نقص القدرة على الانتباه والتركيز والتفكير والتوجيه ،ومع التطور بدا المجتمع ينظر إلى المعاقين على أنهم ليسو بعاجزين ، وان المجتمع هو الذي عجز عن فهم قدراتهم وإمكانياتهم ومن هنا اكتشف إن المعاق قضية اجتماعية وليس قضية فردية ،ومن هذا المنطق فالطفل المعاق عقليا لديه الكثير من المهارات التي يحتاج إلى تنميتها والاهتمام بها .

ويرى عبد الكريم (1995) أن ممارسة الرياضة تعد بالنسبة لهذه الفئة من أهم الوسائل التأهيلية والعلاجية والترويحية فضلا عن تزويدهم بروح التحدي من خلال المشاركة الرياضية والتي تخفف من الآثار النفسية للإعاقة مما يساعدهم على التكيف الشخصي والاجتماعي مع بيئتهم37 .

ويؤكد كفارت Kephart (1960) أن النمو العقلي يتأثر بشكل كبير بالأنشطة الرياضية، لان الأنشطة الذهنية والبدنية ترتبطان ارتباطا كبيرا في سن الطفولة ، كما يرى كراتي Cratty (1967) أن المعاقين عقليا يستجيبون للبرامج التي تركز كثيرا على الأنشطة الرياضية لأنها تمكنهم من التعبير عن أنفسهم بطريقة غير منطوقة ، كما ترمز للنجاح والثقة وتهدف إلى التكيف الأفضل فينعكس هذا بالتالي على شخصية الطفل .

Résumé:

"Le rôle d'activité physique sportif de loisir dans le développement de certains des indicateurs de comportement harmoniques "l'intelligence - compatibilité cinétique» pour les handicapés mentaux qui sont capables d'apprendre

Les propriétés ou ceux ayant des besoins particuliers (handicaps) sont les personnes qui ont leur niveau physique, sensoriel, mental ou comportemental est moins que le niveau fréquent de la communauté, de sorte que nécessite cette différence se prépare des programmes spéciaux; éducatifs, sportifs et réadaptatifs pour tirer parti de ces capacités et de développer dans toute la mesure du possible.

Il ne fait aucun doute que la pratique d'activités sportives de façon correcte éducatif impact sur les particuliers et les gains des tendances, des valeurs intactes et de comportement rendre compatible avec lui-même et avec les membres de la communauté dans laquelle il vit, où diverses activités sportives jouent un rôle important dans les lacunes du développement des individus si une personne a la possibilité de profiter de tout aspect de la vie, ces activités sont compensées par un sentiment de ses capacités au cours de la pratique.

Ces raisons ont fait les sociétés civilisées considèrent les handicapés avec un regard plus optimistes qu'ils ne l'étaient dans le passé, et leur a donné la possibilité de participer à la vie sociale, économique et leur contribution à la renaissance de leur pays.

La préoccupation attentifs pour les enfants en général, et les personnes handicapées particulièrement ; l'intérêt pour l'ensemble de la communauté, la mesurer de progrès et d'avancement des sociétés est par leur intérêt et soins ainsi de renforcer le développement de ces différentes compétences.

Le phénomène de la déficience mentale ne se limite pas aux sociétés en développement, mais elles existent dans les sociétés civilisées concernées par le développement de l'intelligence et les compétences de ses citoyens pour obtenir de meilleures possibilités d'adaptation au sein de la communauté.

Nous notons que les handicapés mentaux sont caractérisés par un certain nombre de propriétés et les caractéristiques générales qui les rendent différents des autres enfants ordinaires, et ces propriétés: le manque de la capacité de prêter attention, de la concentration et de la pensée et de la direction, et avec le développement , la communauté a commencé à se tourner vers les personnes handicapées ne sont pas incapable , et que la société est incapable de comprendre leurs capacités Leur potentiel . Cela découvert que l' handicape est un problème social et non un cas individuel, suivant ce raisonnement logique ,l' enfant handicapé mentalement a beaucoup de compétences dont ils ont besoin pour se développer et de les prendre en attention .

Selon Abdel-Karim (1995) que le pratique de sport considéré pour cette catégorie le moyen le plus important pour la réadaptation, thérapeutiques et de loisirs, ainsi que leur fournissant un esprit de défi grâce

à la participation aux sports et à atténuer les effets psychologiques du handicap qui les aide à l'adaptation personnel et social à leur environnement.

Kavart Kephart Confirme (1960) que la croissance mentale significativement influencée par l'activité physique, parce que les activités mentales et physiques sont liés fortement corrélés dans la petite enfance, comme il voit Kratie Cratty (1967) que les handicapés mentaux réagissent aux programmes qui se concentrent souvent sur les activités sportives car il leur permet de s'exprimer d'une manière non prononçait, comme un symbole de réussite, de la confiance, et vise à mieux adapter ce qui se reflète donc sur la personnalité de l'enfant.

مشكلة البحث:

يحتل الترويح الرياضي بأنواعه المختلفة مكان الصدارة في برامج الترويح ، ولاشك أن للمعاقين الحق في الممارسة لكافة أنواع الترويح بالطرق المشروعة في مجتمعنا الإسلامي وذلك وفق إمكانياتهم وظروف إعاقتهم ، وتسهم تلك الأنشطة الترويحية في الاتجاهات التنافسية في مجالات رياضة المعاقين ، علاوة على القيمة العلاجية والوقائية والتشخيصية للترويح في مجالات تحليل الشخصية والسلوك حتى أصبحت حضارات الشعوب تقاس بكيفية استثمار وقت الفراغ .

ومن خلال إطلاع الباحث في مجال الترويح لاحظ أن تركيز أغلب الباحثين ينصب على الأنشطة الترويحية وتأثيرها على الأسوياء بفئاتهم المختلفة ، بينما يندرتناولهم للأنشطة الترويحية وتأثيرها على فئة المعاقين عقليا ، الأمر الذى أثار فكر الباحث نحو تناول إحدىالمشكلات التي رأى منوجهة نظره أنها نادرة في المجال الترويحي عامة وفي مجال الترويح والمعاقين عقليا بشكل خاص ، وهى محاولة تطبيق برنامج ترويح رياضي على الأطفال المعاقين عقليا والتعرف على مدى فعالية هذا البرنامج على تنمية الذكاء والتوافقات الحركية بين مختلف اطراف الجسم ، حيث تتناسب الأنواع المتعددة من الألعاب الترويحية البسيطة وطبيعة وعقلية المعاقين عقليا لبساطة قوانينها وبساطة أدائها وأدواتها وأماكن ممارستها.وقد اتضح دور البرامج الرياضية في مجال الإعاقة من نتائج عدة دراسات أجريت على ذوي الإعاقة العقلية ، مما دفع الباحث لمحاولة الإسهام بمجهود متواضع في مجال تخفيف الإعاقة العقلية عن طريق برامج علمية خاصة بهذه الفئات وطرحه للتجربة العملية لمعرفة تأثيره في تنمية الذكاء والتوافق الحركي .

ومن خلال هذا التفصيل لاهم ما يعيق هذه الفئة نحاول العمل على ما اذا كان
هناك للبرنامج الرياضي الترويحي المقترح أثر في تنمية درجة الذكاء وتحقيق نوع ودرجة من التوافقات في الحركات وقوة التنسيق بين مختلف اطراف الجسم

والذي يمكن الإجابة علية من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية

1- هل هناك فروق بين القياسين القبلي والبعدي في مستويات الذكاء للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية؟

2- هل هناك فروق بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى التوافق الحركي للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية ؟

أهمية البحث:

اهتم عدد كبير من العلماء والباحثين بفئة المعاقين عقليا فقاموا بإجراء البحوث والدراسات للتعرف على سلوكهم ودوافعهم وقدراتهم العقلية والبدنية وقد أتضح من نتائج هذه الدراسات أن أطفال هذه الفئة غالبا ما يتميز سلوكهم بالانطواء أو العدوانية نظرا لأنهم يفتقدون الثقة في أنفسهم ولا يستطيعون تقدير واحترام ذواتهم.

وكل طفل متخلف يسلك سلوكيات غير مقبولة ، ومن الضروري تدريبه وإرشاده لتعديل هذه السلوكيات والإقلاع عنها ، وهذا يحتاج جهدا كبيرا وسعة صدر لتحمل هذا الطفل وما تسببه سلوكياته من متاعب للآخرين ،

وما دليل هذا الاهتمام إلا لأهمية وحساسية هذه الفئة لا سيما المتخلفين ذهنيا منهم داخل المجتمع ، وأيضا إلى أهمية وضرورة تحقيق التوافق النفسي بالنسبة لهم لذا فإن البحث يدعوا إلى أن تحاط هذه الفئة بالاهتمام من قبل الباحثين والمؤسسات التعليمية وكل شرائح المجتمع .وذلك من خلال :

زيادة الكفاءة البدنية والحركية للطفل المعاق وتمكينه من السيطرة على جسمه وحركاته المختلفة .

تمكين الطفل المعاق من الممارسة الايجابية والمشاركة الفعالة مع أقرانه العاديين في مواقف اللعب المتعددة .

رفع مستوى لياقته البدنية كي يتمكن من قضاء حاجياته بنفسه دون الاعتماد على الغير وهذا يرفع معنوياته .

تعريض الطفل وتزويده لخبرات نجاح وبالعديد من الحركات الأساسية في مجال التربية الحركية مما يساعد على تحسين الحالة النفسية والمساهمة في تكوين الاتجاهات الايجابية نحو مجتمعه والتكيف معه والتي تكسبه الثقة بالنفس .

تقويم العيوب والانحرافات المختلفة بدنيا آو نفسيا آو اجتماعيا آو عقليا مما يزيد الوعي بالقيم الجمالية وحب الحياة .

فضلا عن ذلك فإن البحث يحاول تحديد ما إذا كان للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية السلوك التوافقي ، وأهم المعوقات التي تحاول دون دعاية هؤلاء داخل المراكز الطبية البيداغوجية المخصصة لذلك ، وتزداد أهميته عبر تقديم برامج مختصة في كيفية تطبيق برامج النشاط البدني الرياضي الترويحي وأهمية تحديد الوقت لذلك .وذلك من أجل تدارك النقائص وتجاوز العقبات التي تحول دون تحقيق التوافق النفسي للمتخلفين ذهنيا .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على فعالية برنامج ترويحي رياضي على ترشيد السلوكيات الصحية المرتبطة بتنمية الذكاء وتحسين الحراكات التناسقية بين مختلف أطراف الجسم للأطفال المعاقين عقليا من خلال :

- تصميم برنامج ترويحي رياضى يتناسب مع فئة المعاقين عقليا.
- معرفة القدرات العقلية والفكرية للأطفال المعاقين عقليا.
- التعرف على فعالية البرنامج الترويحى المقترح على مجمل التوافقات الحركية لمختلف اطراف الجسم وعملية التنسيق بين الحركات سواء في حالة السكون أو حالة الحركة للأطفال المعاقين عقليا.

فروض البحث :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستويات الذكاء للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى التوافق الحركي للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية.

إجراءات البحث:

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبى لملاءمته لطبيعة البحث مطبقا تصميم القياس القبلى البعدى باستخدام مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة البحث :

(20) تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العمدية من الأطفال المتخلفين عقليا بالمركز الطبي البيداغوجيبولاية المسيلة ، من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم الزمنية من (12- 15) سنة وقد تراوحت نسبة ذكائهم من (70-60) – حسب الملف الطبي لكل طفل داخل المركز - تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وعدد كل منهما(10) تلميذ.

أدوات جمع البيانات :

- الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث.
- مقياس الذكاء للأطفال المعاقين عقليا (إعداد ستانفورد بنييه).
- برنامج الترويح الرياضى المقترح (إعداد الباحث).

التجربة الأساسية (تطبيق البرنامج)

تم تطبيق برنامج الترويح الرياضي المقترح على المجموعة التجريبية فقط ، مدة (12) أسبوع بواقع ثلاث مرات أسبوعيا لمدة (40) دقيقة في كل وحدة من وحدات البرنامج ، فى الفترة الزمنية من بداية الموسم الدراسي 2014

الدراسة الميدانية :

الجدول رقم 01 : يبين دلالة الفروق بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية قبليا وبعديا في اختبار الذكاء

الاختبار / المؤشر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	64.60	8.66	*5.63	2.26	n-1=9	معنوي
الاختبار البعدي	73.00	5.87				

* قيمة ت الجدولية 2.262 عند نسبة خطأ ≥ (0.05) ودرجة حرية 9 .

تحليل ومناقشة نتائج الجدول:

تشير نتائج الجدول السابق" رقم 01" والخاص بمستوى دلالة الفروق بين متوسطات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في نمو الذكاء قيد الدراسة أن قيمة " t " المحسوبة جاءت مساوية للقيمة: 5.63 وهي قيمة تفوق قيمة "t "المجدولة التي بلغت: 2.26 عند مستوى الدلالة (05.0 ≥α) ودرجة الحرية 09

وبالنظر للمتوسطات الحسابية جاء متوسط أفراد المجموعة التجريبية قبليا مساويا للقيمة:64.60 وهي قيمة تقل عن متوسط أفراد نفس المجموعة في القياس البعدي الذي جاء مساويا للقيمة:73.00

مما سبق نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستويات الذكاء للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية ولصالح القياس البعدي.

الجدول رقم 02: يبين دلالة الفروق بين متوسطات أفراد المجموعة الضابطةقبليا وبعديا في اختبار الذكاء

الوسائل الاحصائية / اجزاء المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	64	6.15	1.15	2.262	n-1=9	غير معنوي
الاختبار البعدي	65.50	4.97				

* قيمة ت الجدولية 2.262 عند نسبة خطأ ≥ 0.05 ودرجة حرية 9 .

تحليل ومناقشة نتائج الجدول:

تشير نتائج الجدول رقم 02 السابق والخاص بمستوى دلالة الفروق بين متوسطات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في نمو الذكاء قيد الدراسة

أن قيمة " t " المحسوبة جاءت مساوية للقيمة: 1.15وهي قيمة أقل من قيمة " t" المجدولة التي بلغت: 2.26 عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ 0.05) ودرجة الحرية 09

وبالنظر للمتوسطات الحسابية جاء متوسط أفراد المجموعة الضابطة قبليا مساويا للقيمة:64 وهي قيمة تقل عن متوسط أفراد نفس المجموعة في القياس البعدي الذي جاء مساويا للقيمة:65.5

مما سبق نقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستويات الذكاء للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية ولصالح القياس البعدي بدرجة ضعيفة جدا لا تعبر عن تغير ونمو واضح .

الجدول رقم03 : يبين دلالة الفروق بين متوسطات أفراد المجموعة الضابطةوالتجريبية بعديا في اختبار الذكاء

الوسائلالاحصائية / المجموعات	القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجـــة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	بعديا	65.50	4.97	3.08	2.101	n-2 =18	معنوي
المجموعة التجريبية	بعديا	73.00	5.87				

* قيمة ت الجدولية 2.101 عند نسبة خطأ ≥ 0.05 ودرجة حرية 18 .

تحليل ومناقشة نتائج الجدول:

تشير نتائج الجدول رقم 03 السابق والخاص بمستوى دلالة الفروق بين متوسطات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نمو الذكاء قيد الدراسة

أن قيمة " t " المحسوبة جاءت مساوية للقيمة: 3.08 وهي قيمة تفوق قيمة " t" المجدولة التي بلغت: 2.101 عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) ودرجة الحرية 18

وبالنظر للمتوسطات الحسابية جاء متوسط أفراد المجموعة التجريبية بعديا مساويا للقيمة:73.00 وهي قيمة تفوق قيمة متوسط أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي الذي جاء مساويا للقيم:.5.65

مما سبق نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقياس البعدي في مستويات الذكاء للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية ولصالح المجموعة التجريبية بعديا.

الجدول رقم 04 : هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى التوافق الحركي للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية.

الوسائل الإحصائية / الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	سَ	± ع	سَ	± ع				
الركض / ثانية	53.2	6.89	42.2	6.01	*20.446	2.262	n-1=9	معنوي
الدوائر الرقمية/ثانية	24.6	4.27	16.6	3.66	*13.416			
الحبو / ثانية	24.3	4.01	14.7	2.36	*11.012			

* قيمة ت الجدولية 2.262 عند نسبة خطأ $\leq$ (0.05) ودرجة حرية 9 .

تحليل ومناقشة نتائج الجدول:

تشير نتائج الجدول السابقرقم 04 الخاص بمستوى دلالة الفروق بين متوسطات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التوافق الحركي قيد الدراسة

أن قيمة " t " المحسوبة جاءت مساوية للقيمة: 20.446 لاختبار الركض وهي قيمة تفوق قيمة " t" المجدولة التي بلغت: 2.26 عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) ودرجة الحرية 09 وكذا قيمة " t" لكل من اختبار الدوائر الرقمية والتي قدرت بـ: 13.146 وقيمة " t" لاختبار الحبو كانت تقدر بـ: 11.012 وهي تفوق قيمة "t " المجدولة التي بلغت: 2.26 عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) ودرجة الحرية 09 .

وبالنظر للمتوسطات الحسابية ، جاء متوسط أفراد المجموعة التجريبية قبليا مساويا للقيمة:53.2 بالنسبة لاختبار الركض وهي قيمة تفوق عن متوسط أفراد نفس المجموعة في القياس البعدي الذي جاء

مساويا للقيمة:42.2 ، ونفس الشيء بالنسبة للمتوسط الحسابي الاختبار الدوائر الرقمية كان متوسط أفراد المجموعة التجريبية قبليا مساويا للقيمة:24.6 وهي قيمة تفوق عن متوسط أفراد نفس المجموعة في القياس البعدي الذي جاء مساويا للقيمة: 16.6، لتكون قيمة المتوسط الحسابي لأفراد التجريبية قبليا مساويا للقيمة :24.3 وهي قيمة تفوق عن متوسط أفراد نفس المجموعة في القياس البعدي الذي جاء مساويا للقيمة: 14.7

مما سبق نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستويات اختبار التوافق الحركي للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية ولصالح القياس البعدي .باعتبار أن القياس كان بالثانية ونعلم أنه كلما قل الزمن لانجاز الاختبار

جدول رقم 05: يبين دلالة الفروق بين متوسطات أفراد المجموعة الضابطة قبليا وبعديا في اختبار التوافق الحركي

الوسائل الإحصائية / الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	قيمة t الجد ولية	درجة ا لحرية	مستوى الدلالة
	سَ	± ع	سَ	± ع				
اختبار الركض /ثا	49.5	14.28	48.3	10.47	0.548	2.262	n-1=9	غير معنوي
اختبار الدوائر الرقمية/ثا	25.9	5.22	23.1	4.84	*4.332			معنوي
اختبار الحبو / ثا	23.4	4.40	22.6	4.01	1.238			غير معنوي

* قيمة ت الجدولية 2.262 عند نسبة خطأ ≥ (0.05) ودرجة حرية 9 .

تحليل ومناقشة نتائج الجدول:

تشير نتائج الجدولرقم 05 السابق و الخاص بمستوى دلالة الفروق بين متوسطات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعةالضابطة في اختبار التوافق الحركي قيد الدراسة

أن قيمة "t " المحسوبة جاءت مساوية للقيمة: 0.548 لاختبار الركض وهي قيمة تقل قيمة " ت" المجدولة التي بلغت: 2.262 عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) ودرجة الحرية 09 وكذا قيمة " t" لكل من اختبار الحبو والتي قدرت بـ: 1.238في حين قيمة "t " لاختبار الدوائر الرقمية كانت تقدر بـ: 4.332وهي تفوق قيمة " t" المجدولة التي بلغت: 2.26 عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) ودرجة الحرية 09 .

وبالنظر للمتوسطات الحسابية ، جاء متوسط أفراد المجموعة الضابطة قبليا مساويا للقيمة:49.5 بالنسبة لاختبار الركض وهي قيمة تفوق بقليل عن متوسط أفراد نفس المجموعة في القياس البعدي الذي جاء مساويا للقيمة:48.3 ، ونفس الشيء بالنسبة للمتوسط الحسابي الاختبار الدوائر الرقمية كان متوسط أفراد المجموعة التجريبية قبليا مساويا للقيمة:25.9 وهي قيمة تفوق عن متوسط أفراد نفس المجموعة في القياس البعدي الذي جاء مساويا للقيمة: 23.1، لتكون قيمة المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة قبليا مساويا للقيمة :23.4 وهي قيمة تفوق عن متوسط أفراد نفس المجموعة في القياس البعدي الذي جاء مساويا للقيمة: 22.6 لاختبار الحبو وهي تغيرات ضعيفة جدا للمتوسطات الحسابية

مما سبق نقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستويات اختبار التوافق الحركي للمجموعة الضابطة للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية وإن كانت هناك فروق طفيفة لا تعبر عن مستوى الدلالات في التغير أو التحسن .

جدول رقم 06: يبين دلالة الفروق بين متوسطات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية بعديا في اختبار التوافق الحركي

الوسائل / الإحصائية الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	سَ	± ع	سَ	± ع				
الركض / ثانية	42.2	6.01	48.3	10.47	1.598	2.101	n-2 =18	غير معنوي
الدوائر الرقمية/ ثانية	16.6	3.66	23.1	4.84	3.388			معنوي
الحبو / ثانية	14.7	22.6	23.6	4.01	5.374			معنوي

* قيمة ت الجدولية 2.101 عند نسبة خطأ $\alpha \geq$ 0.05 ودرجة حرية 18 .

تحليل ومناقشة نتائج الجدول:

تشير نتائج الجدول رقم 06 السابق والخاص بمستوى دلالة الفروق بين متوسطات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التوافق الحركي قيد الدراسة

أن قيمة " t" المحسوبة جاءت مساوية للقيمة: 3.388 وهي قيمة تفوق قيمة " t" المجدولة التي بلغت: 2.101 عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ 0.05) ودرجة الحرية 18بالنسبة لاختبار الدوائر الرقمية وكذا

اختبار الحبو كانت قيمة " t" المحسوبة قد جاءت مساوية للقيمة: 5.374 وهي قيمة تفوق قيمة " t" المجدولة التي بلغت: 2.101 عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ 0.05) ودرجة الحرية 18بالنسبة
وبالنظر للمتوسطات الحسابية جاء متوسط أفراد المجموعة التجريبية بعديا مساويا للقيمة:42.2 وهي قيمة تفوق قيمة متوسط أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي الذي جاء مساويا للقيم:48.3 لاختبار الركض وهو ما يظهر لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حين وبالنظر للمتوسطات الحسابية جاء. متوسط أفراد المجموعة التجريبية بعديا مساويا للقيمة:16.6 وهي قيمة تفوق قيمة متوسط أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي الذي جاء مساويا للقيم:23.1 لاختبار الدوائر الرقمية .
أما قيمة المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية بعديا جاء مساويا للقيمة:14.7 وهي قيمة تفوق قيمة متوسط أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي الذي جاء مساويا للقيم:23.6 لاختبار الحبو.
مما سبق نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقياس البعدي في مستوى اختبار التوافق الحركي للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية ولصالح المجموعة التجريبية بعديا. عدا اختبار الركض

مناقشة النتائج

يتضح من الجدولين (01، 03،02) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة التجريبية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية عن الضابطة في القياسات البعدية في الذكاء . مما يشير إلى التأثير الايجابي للبرنامج المقترح والذي استخدمه الباحث وهذه النتيجة تتفق مع :
ما أثبته (جارمان) أن هناك علاقة بين نسبة الذكاء ونتائج اختبار مؤشر اللياقة البدنية واختبار مؤشر القوة ، وكما أثبت (سلون) أن هناك ارتباطا موجبا بين نسبة الذكاء والسلوك الحركي والنضج الاجتماعي.
كما أكدت دراسة (Barbara) (1969) على إن كل طفل متخلف عقليا تبلغ نسبة ذكائه أعلى من (55) يمكن إن يتعلم في مدارس خاصة بالمتخلفين عقليا ويمكن أن يحدث التقدم في نمو ذكائه بنسبة ملحوظة38.
ويشير الباحث من خلال ما يتضح من نتائج الجدولين (01،02،03) أن التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح قد يرجع إلى ما يحتويه البرنامج من أنشطة وتمرينات مختلفة إذ أن ممارسة هذه الأنشطة والتمرينات على قدر كبير من الأهمية للمعاقين عقليا لأنها تشكل جانبا في التربية المتكاملة لهم، فالأنشطة الرياضية هي وسيلة الطفل الرئيسية في التفاعل والتطور واكتساب أنماط السلوك المختلفة العقلية والنفسية

38- التكريتي ، وديع ياسين ومحمد علي ، ياسين طه :**"الاعداد البدني للنساء** ، مرجع سبق ذكره.ص38

والاجتماعية والحركية وتطوير هذه الأنماط من خلال اللعب الترويحي الذي هو جزء لا يتجزأ من عملية النماء العقلية والذكاء كما أنالأداء الحركي يلتقي مع التعليم العقلي في تهيئة كافة أجهزة الجسم المختلفة ودعوتها للعمل سواء أكان هذا العمل عقليا أم حركيا وأنها تمكن الفرد من أن يسهم بعقله وآرائه في كل ما يتعلق بالنشاط الحركي الذي يمارسه

أما دراسة عثمان بركات في رسالة ماجستير (1978) هدفت إلى معرفة أثر التمرينات البدنية على تطور النمو العقلي والجسمي للمتخلفين عقليا وقد أثبتت النتائج وجود تحسن في نسب الذكاء وتحسن في النمو الجسمي من الناحية الوظيفية واللياقة البدنية وتنمية الاستجابة39 .

مما سبق وبالمقارنة بمختلف البحوث والدراسات التي سبقت يرى الباحث أن هناك فروق ذات دلالات احصائية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية لاختبار الذكاء

ويتضح من الجدول (04) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة التجريبية لجميع اختبارات التوافق الحركي، أما الجدول (06) فيوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج القياسات البعدية في اختباري الدوائر الرقمية والحبو ولصالح المجموعة التجريبية عن الضابطةوأثبتت هذه الدلالة قيم اختبار " t" والتي تقدر قيمها بـ : 3.388 والقيمة : 374.5 على التوالي عن المجدولة التي تقدر بـ : 2.101 وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار الجري وضحته قيمة "t" بالقيمة المحسوبة المقدرة بـ : 1.598 عن المجدولة التي تبلغ قيمة "t" بها : 2.101 ولكن هناك تقدماً ملحوظاً في المتوسط الحسابي ولصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى تأثير فاعلية البرنامج المقترح في تنمية وتطوير التوافق الحركي .

ويشير العزة (2001) إلى أن "للعب قيمة خاصة بالنسبة للمتخلفين عقليا وخاصة في مجال تحسن وتغير السلوك الشاذ او المنحرف أو اللااجتماعي ولذلك ينصح ان يخصص للعلاج باللعب أنواع وأشكال مختلفة من الألعاب".40

ويعزو الباحث هذا التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح والذي يحتوي على مجموعة التمرينات والألعاب الخاصة بالتوافق المؤثرة والفعالة والتي تهدف إلى تحسين التوافق الحركي لدى المعاق مثل توافق العين مع القدم ، وتوافق الأطراف مع بعضها البعض ، وتوافق العين مع اليد ، والتي تزيد من مستوى الأداء الحركي للمعاق .

---

[39] عثمان ، بركات **:"أثر التمرينات البدنية على تطور النمو العقلي والجسمي للمعوقين فكريا،** رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، 1978

40 العزة ، سمير حسني :"**التربية الخاصة لذوي الاعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية** " ، عمان ، الاردن ، 2001 . ص83

ويتفق الباحث مع ما ذكره عبد الكريم (1994) من أن "الأطفال المتأخرين عقليا يستفيدون من الاشتراك في برامج الحركة التربوية إذ أن معظم هؤلاء الأطفال لديهم مشاكل حركية فيلزم المعلم أن يقوم بتزويد كفاياتهم وتوافقاتهم في المهارات البدنية حتى يكون لها تأثير ايجابي على أداءهم في الصف".41

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات الربضي والحيارى (1990) وقنديل (1976) إذ دلت نتائجها على تقدم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التوافق الحركي وهذا يتفق مع خاطر والبيك إذ أشارا إلى انه "يمكن تنمية وتطوير التوافق من خلال استخدام درس التربية الرياضية بشكل رئيسي وخاصة حينما يحاول الطفل أن يوفق بين جهازه العصبي والعضلي للقيام بأعمال مثل الزحف والمشي والجري والوثب".42

مما سبق وماتم ذكره سابقا لختلف البحوث والدراسات يرى الباحث أن هناك فروق ذات دلالات احصائية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية لاختبارالتوافق الحركي

الاستنتاجات العامة من الدراسة :

فى ضوء أهداف البحث واستنادا على نتائج البحث ومناقشتها ، وفى حدود عينة البحث أمكن التوصل إلى الاستخلاصات التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة فى مقياس الذكاء للأطفال المعاقين عقليا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى التوافق الحركي للأطفال المعاقين عقليا لصالح القياس البعدى.
- هناك علاقة بين درجات الذكاء وتحسنها والتوافق الحركي بناءا على ممارسة الانشطة الرياضية الترويحية .
- البرنامج له تأثير إيجابي فى تنمية السلوك التوافقي من خلال التحسن في التوافق الحركي وارتفاع درجة الذكاء وذلك من خلال زيادة التفاعل الاجتماعي والشعور بالقيمة الذاتية والشعور بالانتماء.
- البرنامج الترويحي الرياضى المستخدم في الدراسة أحرز نجاحا ملحوظا وله فعاليته في ترشيد السلوكيات الصحية لدى هؤلاء الأطفال المعاقين عقليا.

-كانت النتائج ايجابية إذ حقق الأطفال مستوى سلوكي جيد من خلال تحقيق نمو في الحركات والتنسيق بينها وذلك بتحقيق نموا في درجة ذكائهم

41 عبد الكريم – عفاف :"**البرامج الحركية والتدريس للصغار** ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، 1995 . ص 508

42 خاطر ، احمد محمد والبيك ، علي فهمي **:"القياس في المجال الرياضي"** ، الاسكندرية، مطبعة جريدة السفير ، الطبعة الثانية ، 1978 .
ص ص 434-436

التوصيات :

انطلاقا من الاستنتاجات التى توصل إليها الباحث ، وفى حدود عينة البحث والظروف المحيطة بإجراء تجربة البحث ، يوصى الباحث بما يلي :

- ضرورة الاهتمام بإدراج برنامج الترويح الرياضى المقترح ضمن البرامج التربوية لإعداد الأطفال المعاقين عقليا والبدء به مع هؤلاء الأطفال في سن مبكرة مما يكسبهم سلوكيات صحية مرغوب فيها.
- ضرورة وجود البرامج المقننة والمدروسة والموضوعة على أسس علمية فى المؤسسات التعليمية المختلفة لما لها من تأثير ايجابي وفعالية فى تحسين صورة الجسم من خلال التنسيق في الحركات لمختلف اطراف الجسم للأطفال المعاقين عقليا.
- تدريب ذوى التخلف العقلي البسيط على شتى الأعمال المهنية المناسبة في المراكز المتخصصة بصورة مستقلة.
- تأكيد الدولة على أهمية وضرورة استخدام المراكز المتخصصة لبرامج الترويح الرياضى والعلاجي والتوسع فى استخدامها.
- يجب استعمال النموذج والمثيرات السمعية والبصرية في تعليم الأطفال المعاقين عقليا واختيار أنشطة تتناسب ومستوى ذكائهم ليتحقق من خلالها فرص النجاح.
- اهتمام وسائل الإعلام بعرض برامج الترويح الرياضية والعلاجية والتأكيد على دورها فى ترشيد السلوكيات الصحية.
- مساهمة المجتمع المحلي (الأسر والجمعيات الأهلية) فى توفير فرص وصول ذوي الاحتياجات الخاصة إلى المدارس والأماكن العامة المخصصة لهم.

قائمة المراجع:

1- صالح شيخ كمر، **الجوانب الطبية النفسية للتخلف الذهني في الطفولة** ، دار الهدى، الجزائر،بدون تاريخ

2- فيليوت فؤاد إبراهيم وأخرون،**بحوث ودراسات في سيكولوجية الاعاقة**،مكتبة زهراء الشرق،ط3، القاهرة،2001.

3- علاء عبد الباقي إبراهيم، **الإعاقة العقلية والتعرف عليها وعلاجها بإستحدام التدريب للأطفال المعاقين عقليا**،عالم الكتاب ، القاهرة، بدون ستة.

4- إبراهيم رحمة، **تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي**،دار الفكر للطباعة والنشر،ط1،عمان،1998.

5- أمين أنور الخولي –أسامة كامل راتب، **التربية الحركية للطفل**، دار الفكر العربي،ط2، القاهرة،1992.

6- جرار جلال- فتروق الروسان،**دليل مقياس المهارات اللغوية للمعاقين**،مطبعة الجامعة الاردنية ،عمان،1995.

7- حسين أحمد حشمت،مصطفى حسين باهي، **التواف النفسي- والتوازن الوظيفي**،، الدار العالمية للنشروالتوزيع، ط1، 2006.

8- صبرة محمد علي،اشرف محمد عبد الغني،**الصحة النفسية والتوافق النفسي**،دار المعرفة الجامعية، القاهرة،2004.

9- عبد الرحمان سيد سليمان،**سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمفهوم والفيئات**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ج2، 2002.

10- عطيات محمد خطاب ، **أوقات الفراغ والترويح**، دار المعرفة، ط3، القاهرة، 1982.

11- ماجدة السيد عبيد ، **مقدمة في تأهيل المعاقين**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان ،2000.

12- صفوت فرج ، ناهد رمزي، **دليل مقياس السلوك التوافقي**، مكتبة الانجلو،ط5، القاهرة، 2001.

13- البخش ، أميرة طه، فاعلية **برنامج ادريبي مقارح لاداء بعض الانشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم**، مجلة البحوث التربوية ،جامعة قطر، عدد19، 2001.

14- ستانفورد بينيه ، مقياس الذكاء

15- التكريتي ، وديع ياسين ومحمد علي ، ياسين طه :**"الاعداد البدني للنساء** ، مرجع سبق ذكره.

16- عثمان ، بركات :**"أثر التمرينات البدنية على تطور النمو العقلي والجسمي للمعوقين فكريا**، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، 1978

17- العزة ، سمير حسني :"**التربية الخاصة لذوي الاعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية** " ، عمان ، الاردن ، 2001 .

18- عبد الكريم – عفاف :"**البرامج الحركية والتدريس للصغار** ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، 1995 .

19- خاطر ، احمد محمد والبيك ، علي فهمي :**"القياس في المجال الرياضي**" ، الاسكندرية، مطبعة جريدة السفير ، الطبعة الثانية ، 1978 .